

الأغاني

كان المأمون يوجه إلى أم جعفر زبيدة في كل سنة بمائة ألف دينار جدد وألف ألف درهم فكانت تعطي أبا العتاهية منها مائة دينار وألف درهم فأغفلته سنة فدفع إلي رقعة وقال ضعها بين يديها فوضعتها وكان فيها .

(خبّـرونـي أنـّـ في ضرب السـنـه ... جـدـداً بيـضاً وصـفـراً حـسـنه) .

(سـكـكاً قد أـحـدـثـت لم أرها ... مثـلـ ما كنت أرى كلّ سـنـه) .

فقال إنا ... أغفلناه فوجهت إليه بوظيفة على يدي .

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا جعفر بن الفضل الكاتب قال أحست زبيدة من المأمون بجفاء فوجهت إلى أبي العتاهية تعلمه بذلك وتأمّره أن يعمل فيه أبياتاً تعطفه عليها فقال .
صوت .

(ألا إنّ ريبَ الدهرِ يُدني ويبعدُ ... ويؤنس بالالاف طورا ويفقدُ) .

(أصابتُ لريبِ الدهرِ مني يَدَي يَدَي ... فسلاّمتُ للإقدارِ وإِني أـحـمـدُ) .

(وقلتُ لـريبِ الدهرِ إنّ ذهَبت يَدُ ... فقد بقيت والحمدُ لي يَدُ) .

(إذا بَقِيَ المأمونُ لي فالرشيدُ لي ... ولـي جعفرُ لم يفقدا ومحمدُ) .

الغناء لعلّويه